



كاف

القريات الحديثة التي أصبحت المركز الإداري لمحافظة القريات بمنطقة الجوف شمال المملكة. وتعد كاف من المواقع الأثرية المهمة في شمال المملكة.

قلعة الصعيدي: أهم آثار كاف وأبرزها قلعة الصعيدي التي تقع فوق قمة جبل مخروطي تطل منه على القرية من جهة الشمال. وتعود أقدم الأدلة

تقع كاف على خط الطول ٣١ ٣٧ شرقاً ودائرة العرض ٢٧ ٣١ شمالاً، إلى الشمال الشرقي من محافظة القريات في الطرف الشمالي لوادي السرحان ومنطقة الجوف. وكانت كاف حتى وقت قريب المركز الإداري للقرى الواقعة في شمال وادي السرحان قبل أن تنشأ مدينة



بلدة كاف



قلعة الصعيدي في كاف: واجهة المدخل

نبطي . وقد استمر استخدام القلعة خلال العصور التاريخية اللاحقة حتى وقت غير بعيد، ويوجد نص بالخط العربي على واجهة المدخل الرئيسي مؤرخ بسنة ١٣٣٨هـ، وهي السنة التي أعيد فيها ترميم المبنى خلال سيطرة أسرة ابن شعلان على شمال وادي السرحان .

وهذا التاريخ يوافق وقت بناء قصر ابن شعلان الواقع على السفح الجنوبي الشرقي للقلعة، وبه نص تأسيسي في أعلى مدخل ذلك القصر مؤرخ سنة ١٣٣٨هـ .

وتُعد الأعمال الأثرية التي تمت في الموقع محدودة جداً، ولذلك فمعلوماتنا عنه تظل محدودة حتى تتم أعمال موسعة تكشف عن الجوانب الأثرية المنشرة تحت رمال الصحراء، لنعرف بجلاء الدور الذي أسهمت به بلدة كاف خلال عصورها المختلفة .

الأثرية التي عثر عليها داخل القلعة إلى العصر الحديدي (منتصف الألف الأول ق.م). كما كشف عن مجموعة من المدافن الركامية تقع إلى الشرق والشمال من البلدة، ويؤرخ الفخار المكتشف في هذه المدافن لمنتصف الألف الأول ق.م . وقد عثر داخل القلعة على أساسات

بناء مستطيل الشكل أبعاده ١١م × ٦م يعتقد أنه يعود للعصر النبطي إذ وجد بالقرب منه بعض كسر الفخار النبطي المميز . ويشير وضع المبنى ومخططه إلى احتمال أنه معبد



قصر ابن شعلان بموقع كاف